

الموضوع السادس العصر الحجري القديم الأوسط





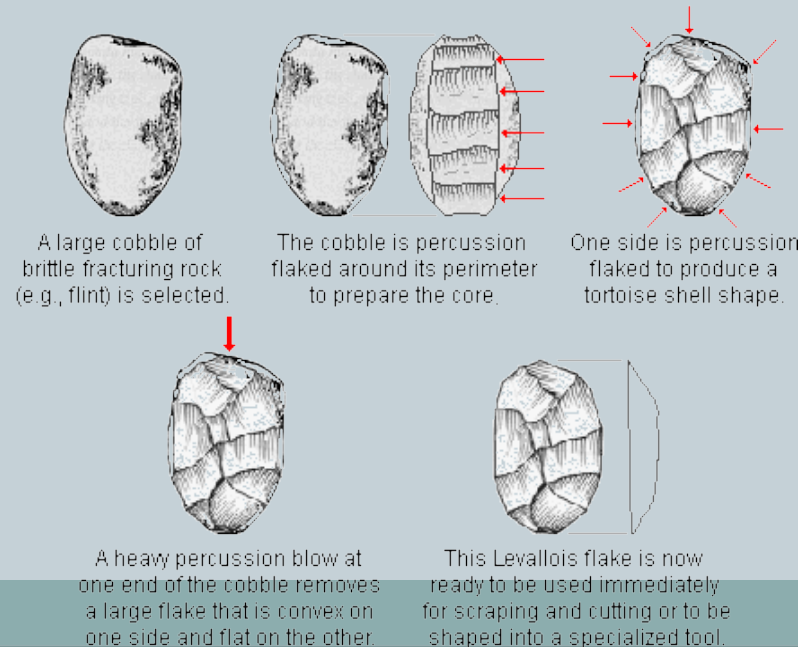
من المتفق عليه أن هذا العصر يمتد من نحو ١٢٠٠٠٠ إلى ٤٠٠٠٠ سنة ق. م. وهي فترة شهدت تطورات مهمة من حيث انتشار الإنسان في مناطق من العالم لأول مرة لقدرته على التكيف وعلى نوعية الوسائل والأدوات التي كان يصنعها ويستخدمها في الصيد وغيره من نشاط يتعلق بالاقصاد المعيشي.

أولاً: الأدوات الحجرية وتقنياتها:



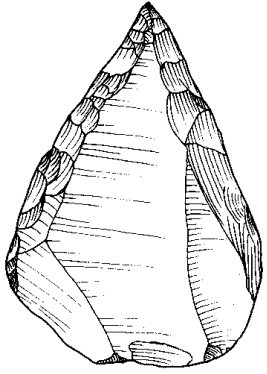
1. استمرار تقنية النواة الليفالوازية

عرفت وانتشرت هذه التقنية في أوروبا وشمال أفريقيا والشرق الأدنى خاصة في شرق المتوسط. (انظر الموضوع 5).

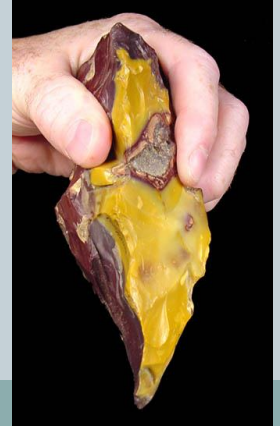


2. الصناعات المoustيرية:

وهي نسبة إلى موقع مشهور في فرنسا يسمى (Le Moustier) وقد عرفت الصناعة المoustيرية في كل أنحاء أوروبا تقريبا وشمال أفريقيا والشرق الأدنى. ويتم صناعة هذه الاداة بتعريض الشظايا المأخوذة من النواة الى طرق مكثف لتأخذ في النهاية اشكالا مثلثة. واهم ما يميزها الشكل المثلث و بروز الطرف الحاد في نهايتها. والأدوات بصفة عامة تشمل المكاشط بأنواعها المختلفة، الشظايا المسننة، السكاكين، والرؤوس الصغيرة وأحيانا القليل من الفؤوس اليدوية.



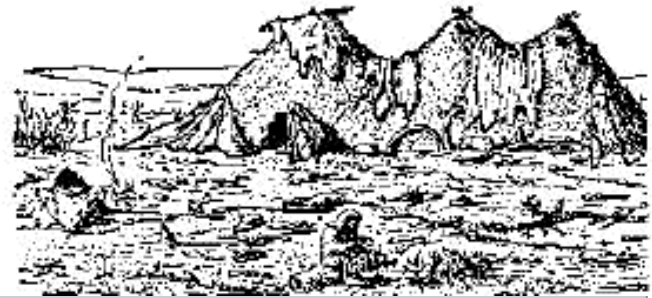
6





ثانياً: الخصائص والسمات الأخرى المميزة لهذه الفترة :

- خريطة توزيع وانتشار المواقع تشير لزيادة في تعداد السكان.
- استغلال البيئات المتنوعة تعني تقدم ملحوظ في الاقتصاد المعيشي
- اكتشاف القليل من أدوات الزينة مثل الخرز، وظهور إشارات لنوع من الفن البدائي.
- ظهور عادة دفن الموتى (طقوس جنائزية).





ثالثاً: السلالات البشرية:

انتشرت في هذه الفترة السلالة البشرية المعروفة باسم النياندرتال (Neanderthal) نسبة الى وادي نياندر بالقرب من مدينة دسولدورف بالمانيا. وقد عاش حسب الدليل المستمد من نمط الادوات الحرجية الموجودة مع العظام اiban العصر الحجري القديم الاوسط. وقد عثر على بقايا توضح نفس هذه السمات العامة في اماكن متفرقة وبعيدة في جبل طارق وبلجيكا وجنوب غرب فرنسا وكرواتيا وايطاليا وفلسطين والعراق وجنوب روسيا وسيبيريا وشمال افريقيا.